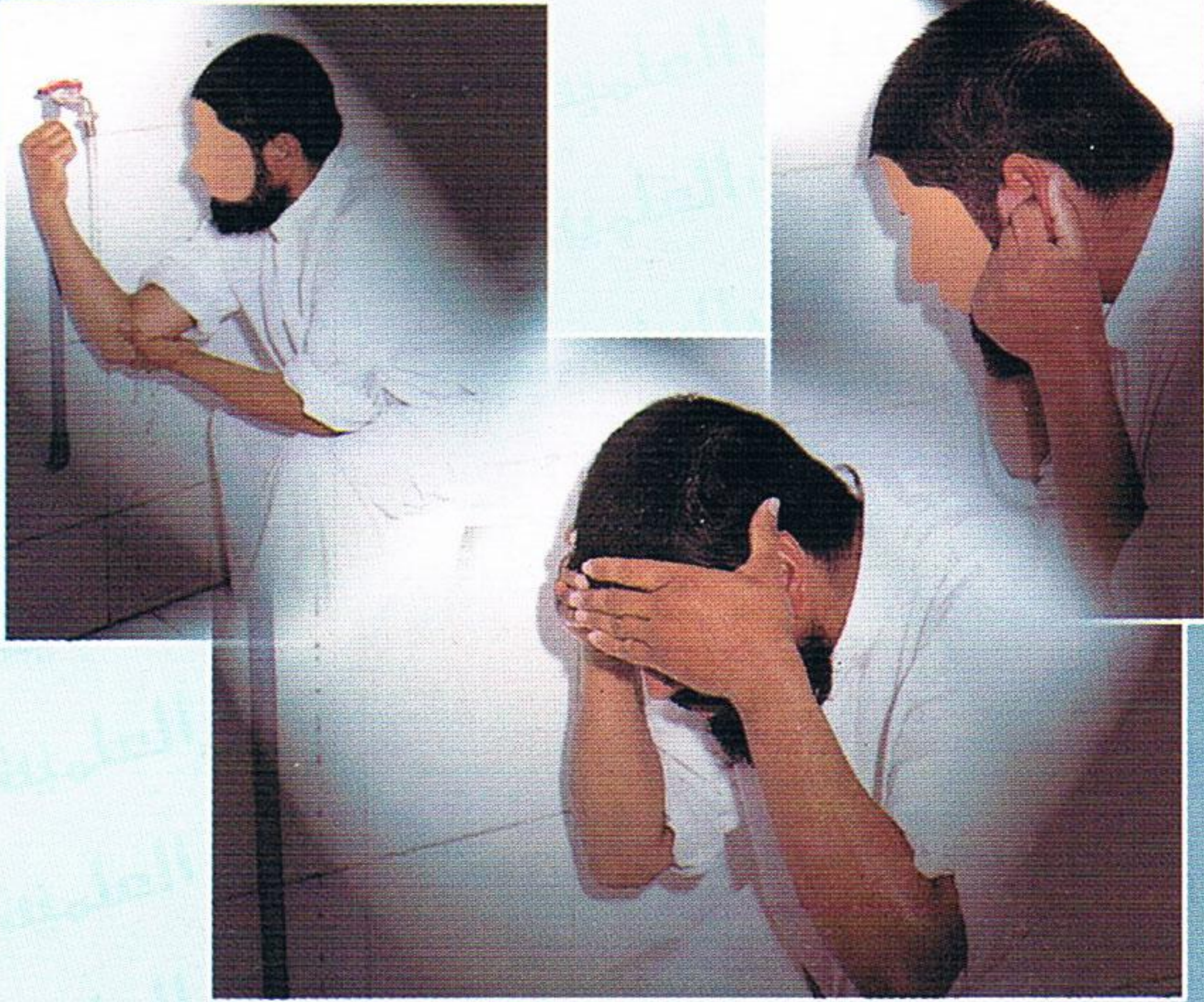


المطويات العلمية ①

طافت

الوقوف



راجعها فضيلة الشيخ العلامة

عبد الله بن عبد الرحمن الجبرين

- حفظه الله -

لرأس بنسرها لما فيها من التعليم والفائدة

قاله عبد الرحمن الجبرين

٢٤٥١/١/٢١

عبد الله بن عبد الرحمن الجبرين

دار الصواب

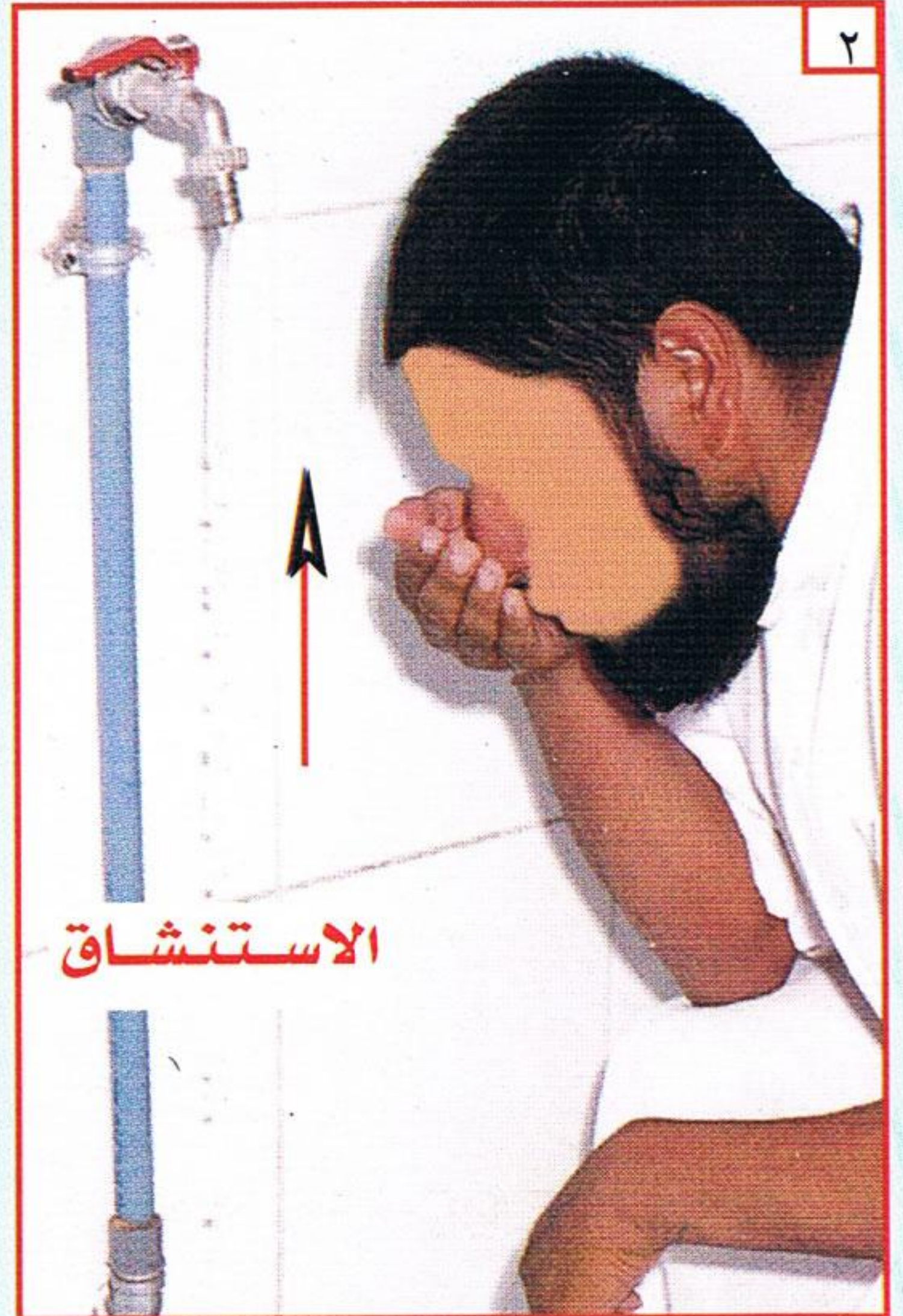
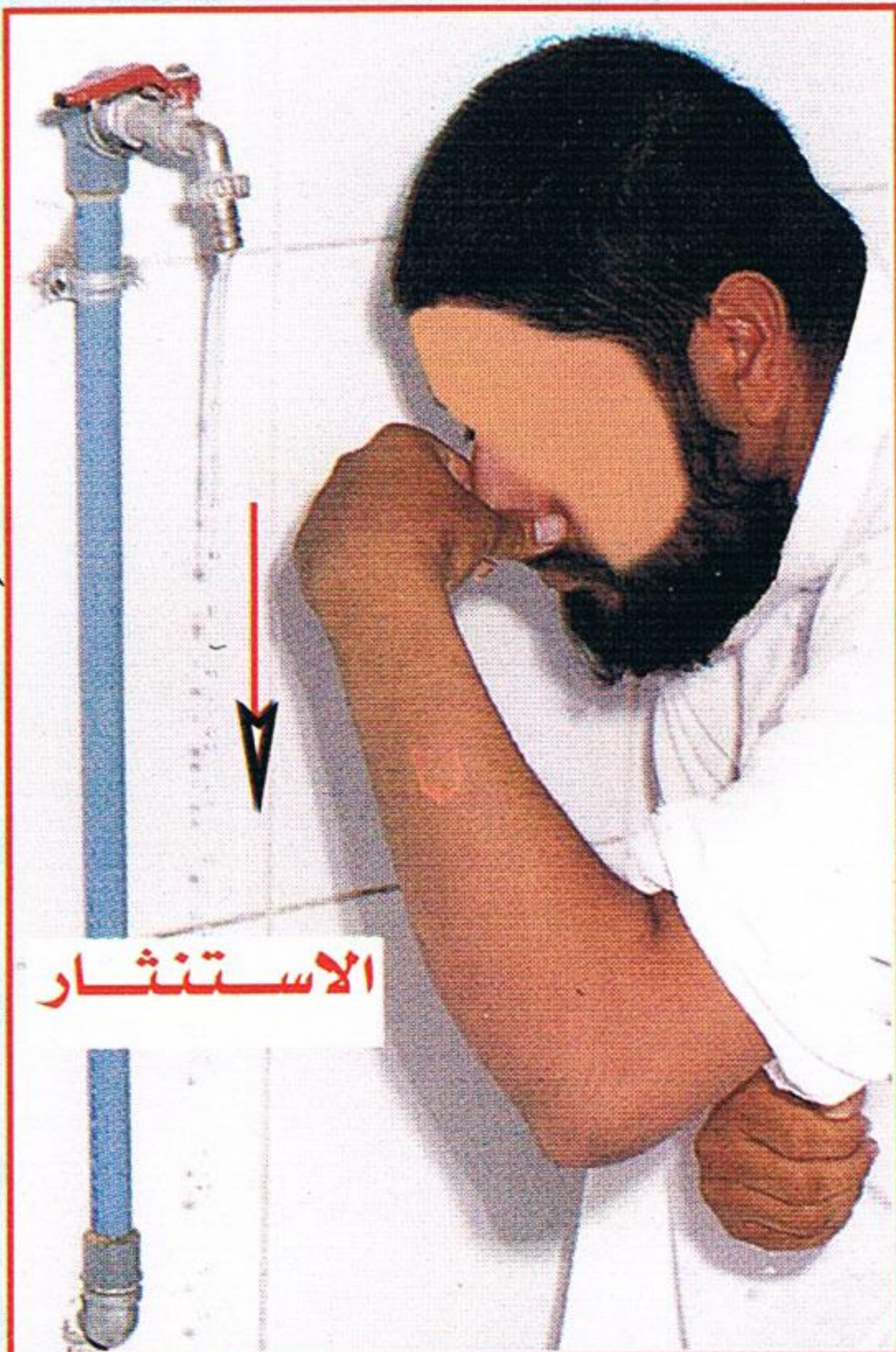
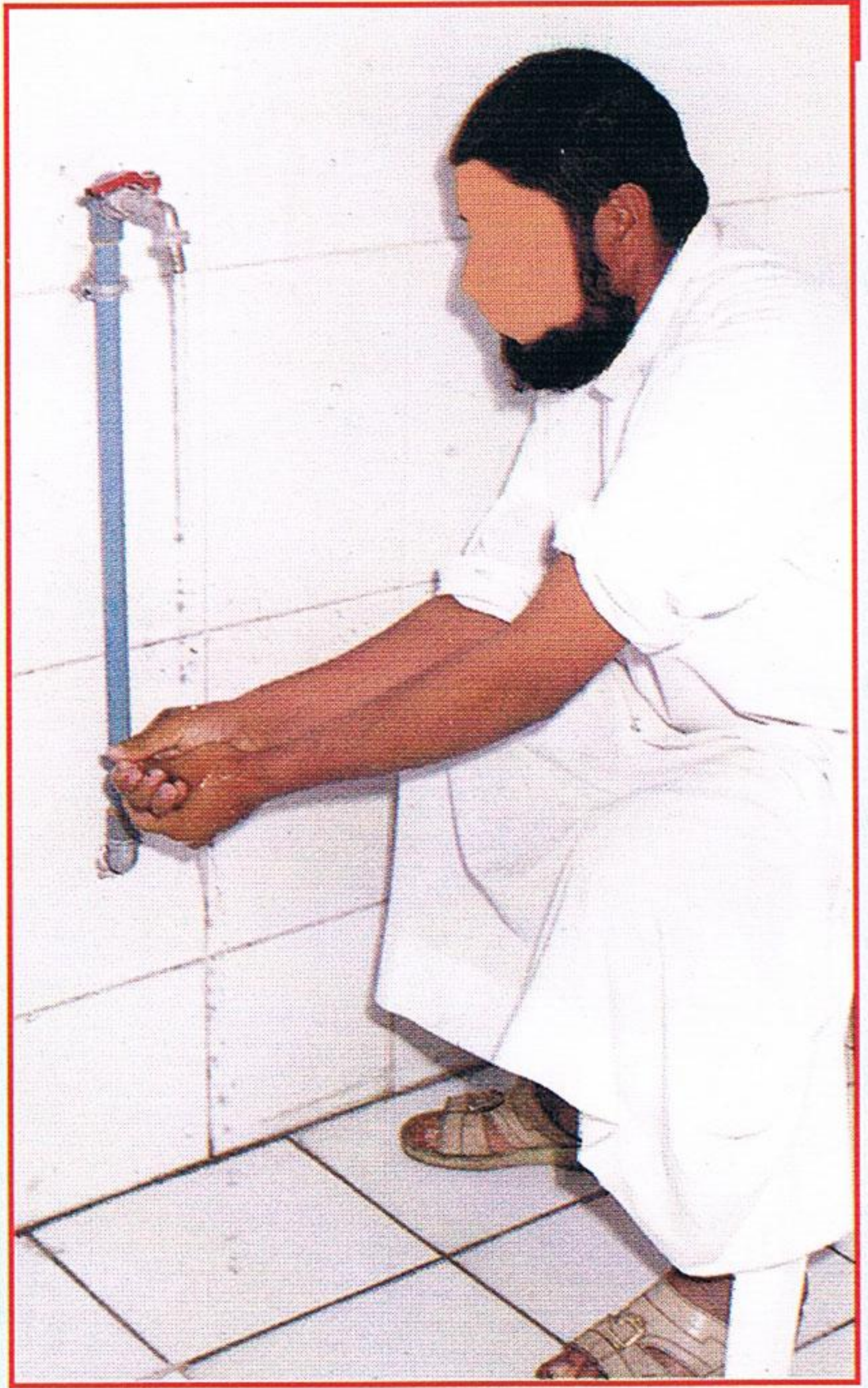
- إذا أراد المسلم أن يتوضأ فإنه ينوي الوضوء بقلبه ثم يقول: ( بسم الله ) لقوله ﷺ: « لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه » وإذا نسي أن يسمي فلا شيء عليه .

- ثم يُسن أن يغسل كفيه ثلاث مرات قبل أن يبدأ وضوءه [انظر صورة ١].

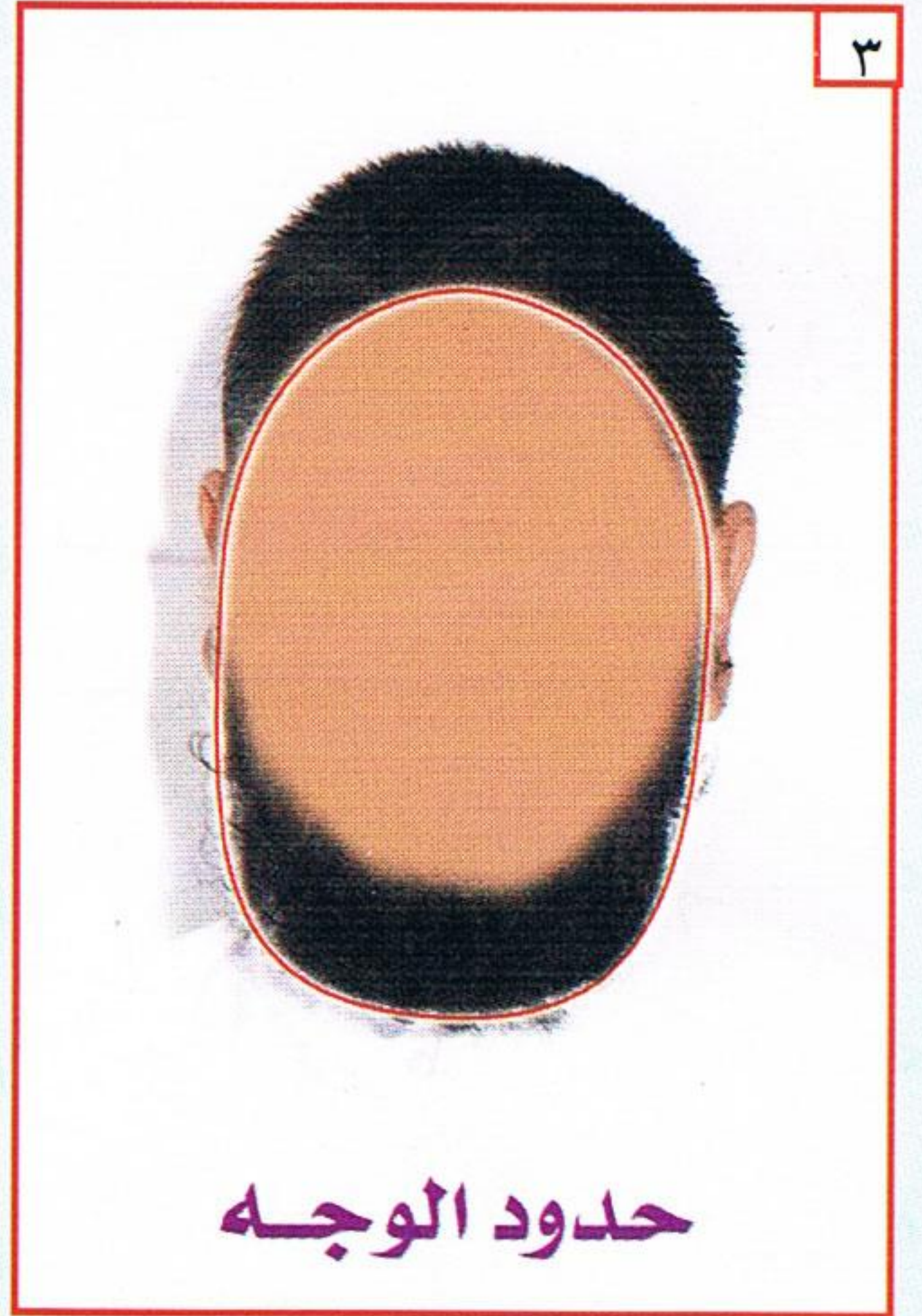
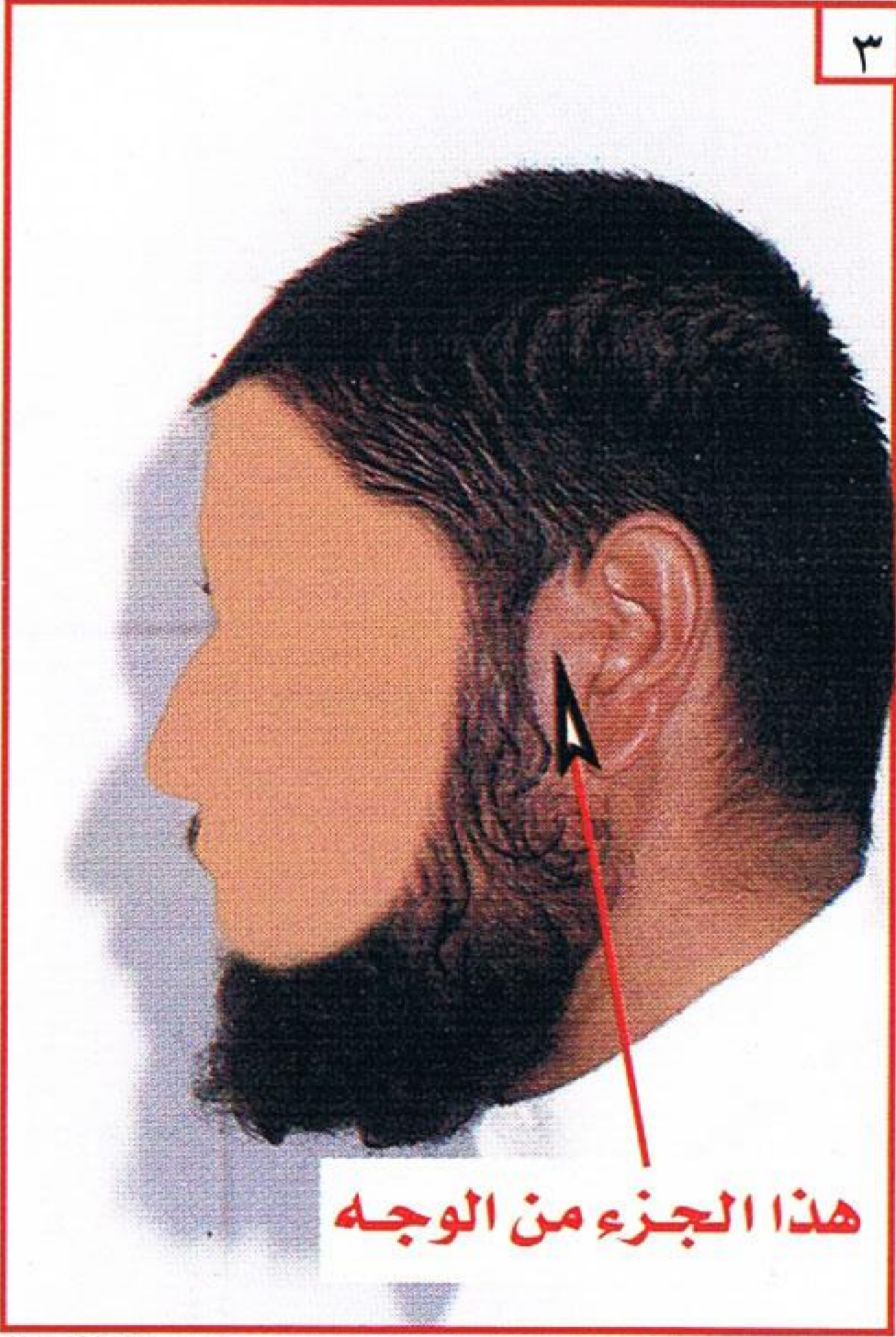
- ثم يتمضمض ، أي : يدير الماء في فمه ، ثم يخرجهُ .

- ثم يستنشق ، أي يجذب الماء بنفْسٍ من أنفه ، ثم يستنثر ، أي يخرجهُ من أنفه [انظر صورة ٢].

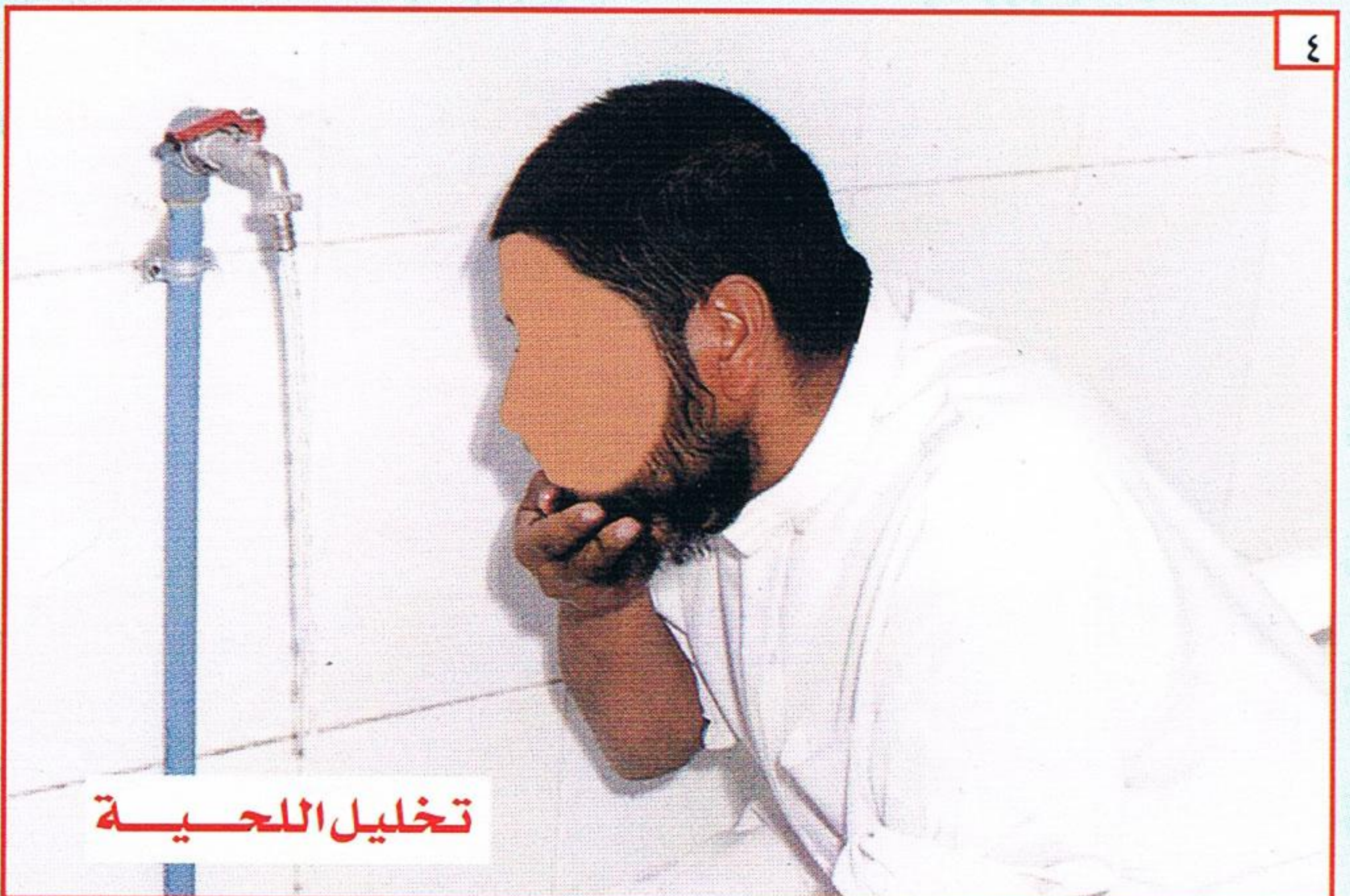
- ويُستحب أن يُبالغ في الاستنشاق ( أي يستنشق بقوة ) إلا إذا كان صائماً ، فإنه لا يُبالغ ، خشية أن يدخل الماء إلى جوفه ، لقوله ﷺ « وبالغ في الاستنشاق إلا أن تكون صائماً » . ٢



- ثم يغسل وجهه ، وحدُّ الوجه طويلاً : من منابت شعر الرأس ، إلى ما انحدر من اللحين والذقن . [ انظر صورة ٣ ] ومن الأذن إلى الأذن عرضاً [انظرصورة ٣] .  
والشعر الذي في الوجه إن كان خفيفاً فيجب غسله وما تحته من البشرة ، وإن كان كثيفاً وجب غسل ظاهره ، لكن يُستحب تخليل الشعر الكثيف ، لأنه ﷺ كان يخلل لحيته في الوضوء ٣ [ انظرصورة ٤ ]

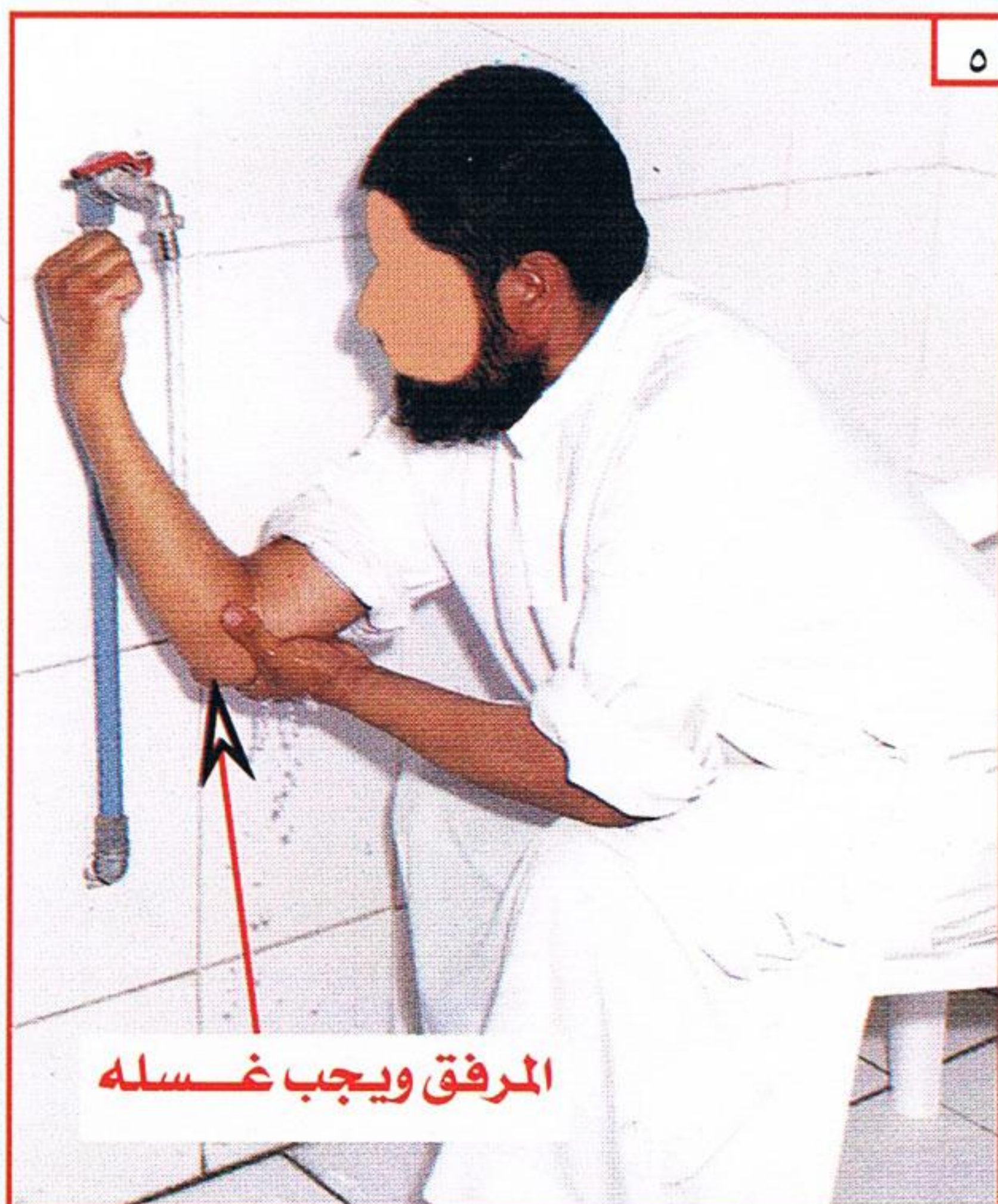


- ثم يغسل يديه مع الكفين والمرفقين ، لقوله تعالى ﴿ وأيديكم إلى المرافق ﴾ ٤ [ انظرصورة ٥].  
- ثم يمسح رأسه مع الأذنين مرة واحدة ، ويبدأ من مقدمة رأسه ثم يذهب بيديه إلى مؤخر رأسه ثم يعود إلى مقدمة رأسه مرة أخرى [انظرصورة ٦] ، ثم يمسح أذنيه بما بقي على يديه من ماء الرأس [انظرصورة ٧].



- ثم يغسل رجليه مع الكعبين،  
لقوله تعالى ﴿ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى  
الْكَعْبَيْنِ ﴾ ٥ والكعبان هي العظمان  
البارزان في أسفل الساق . [انظر  
صورة ٨ ] ، ويجب غسلهما مع  
الرجل .

- من كان مقطوع الرجل أو اليد، فإنه  
يغسل ما يبقى من يده أو رجليه مما  
يجب غسله [انظر صورة ٩] فإذا كانت  
اليد أو الرجل مقطوعة كلها، غسل  
رأس العضو .



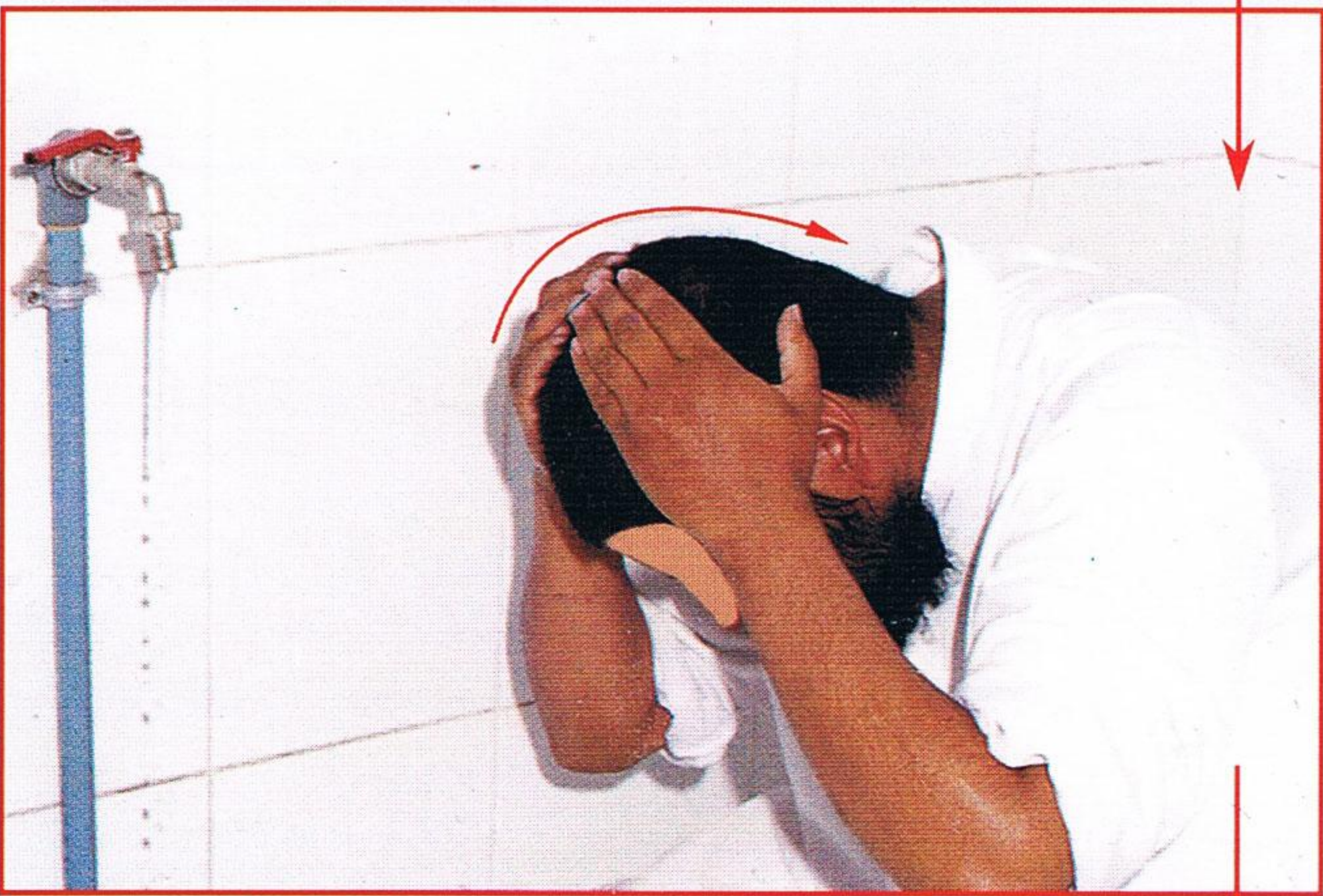
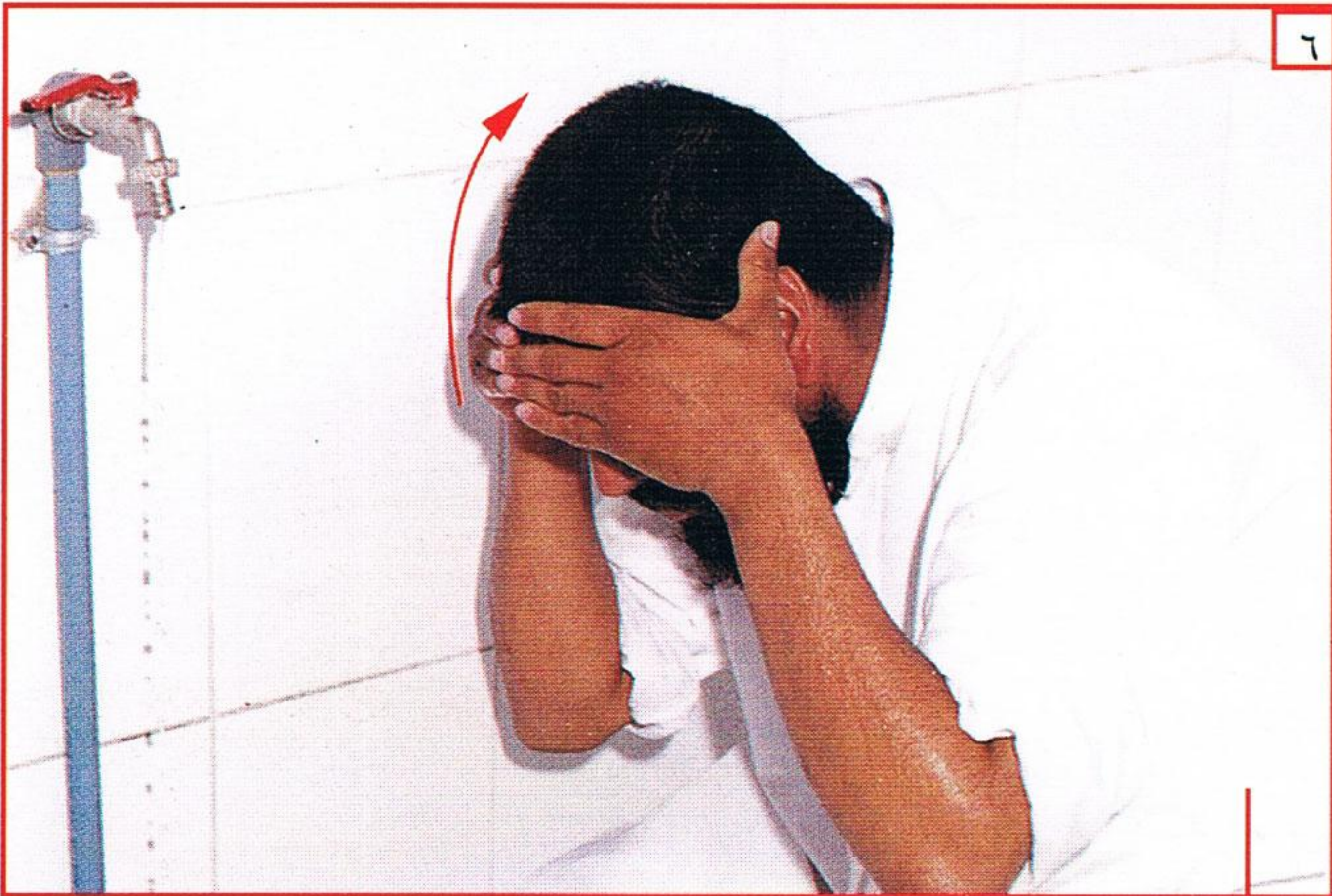
المرفق ويجب غسله

- ثم يقول بعد فراغة من الوضوء:  
( أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله،  
اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين ) . ٦  
- يجب على المتوضىء أن يغسل أعضائه بتتابع ، فلا يؤخر غسل عضو منها حتى  
ينشف الذي قبله .  
- يباح أن ينشف المتوضىء أعضائه بعد الوضوء .

## سنة الوضوء :

- ١ - يُسَنُّ للمسلم أن يتسوك عند وضوئه ، أي قبل أن يبدأ وضوءه ، لقوله ﷺ :  
«لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك مع كل وضوء» . ٧
- ٢ - يُسَنُّ للمسلم أن يغسل كفيه ثلاثاً قبل أن يبدأ وضوءه - كما سبق -  
[انظر صورة ١] ، إلا إذا كان قائماً من النوم ، فإنه يجب عليه غسلهما ثلاثاً قبل  
وضوئه ، لأنه قد يكون فيهما أذى وهو لا يشعر ، لقوله ﷺ : « إذا استيقظ أحدكم  
من نومه فلا يغمس يده في الإناء حتى يغسلها ثلاثاً ، فإنه لا يدري أين باتت يده » . ٨
- ٣ - تُسَنُّ المبالغة في الاستنشاق ، كما سبق .
- ٤ - يُسَنُّ للمسلم عند غسل وجهه أن يُخلل لحيته إذا كانت كثيفة [كما سبق] .
- ٥ - يُسَنُّ للمسلم عند غسل يديه ورجليه أن يخلل أصابعهما ، لقوله ﷺ : « واخلل  
بين الأصابع » ٩ [انظر صورة ١٠] .

٦

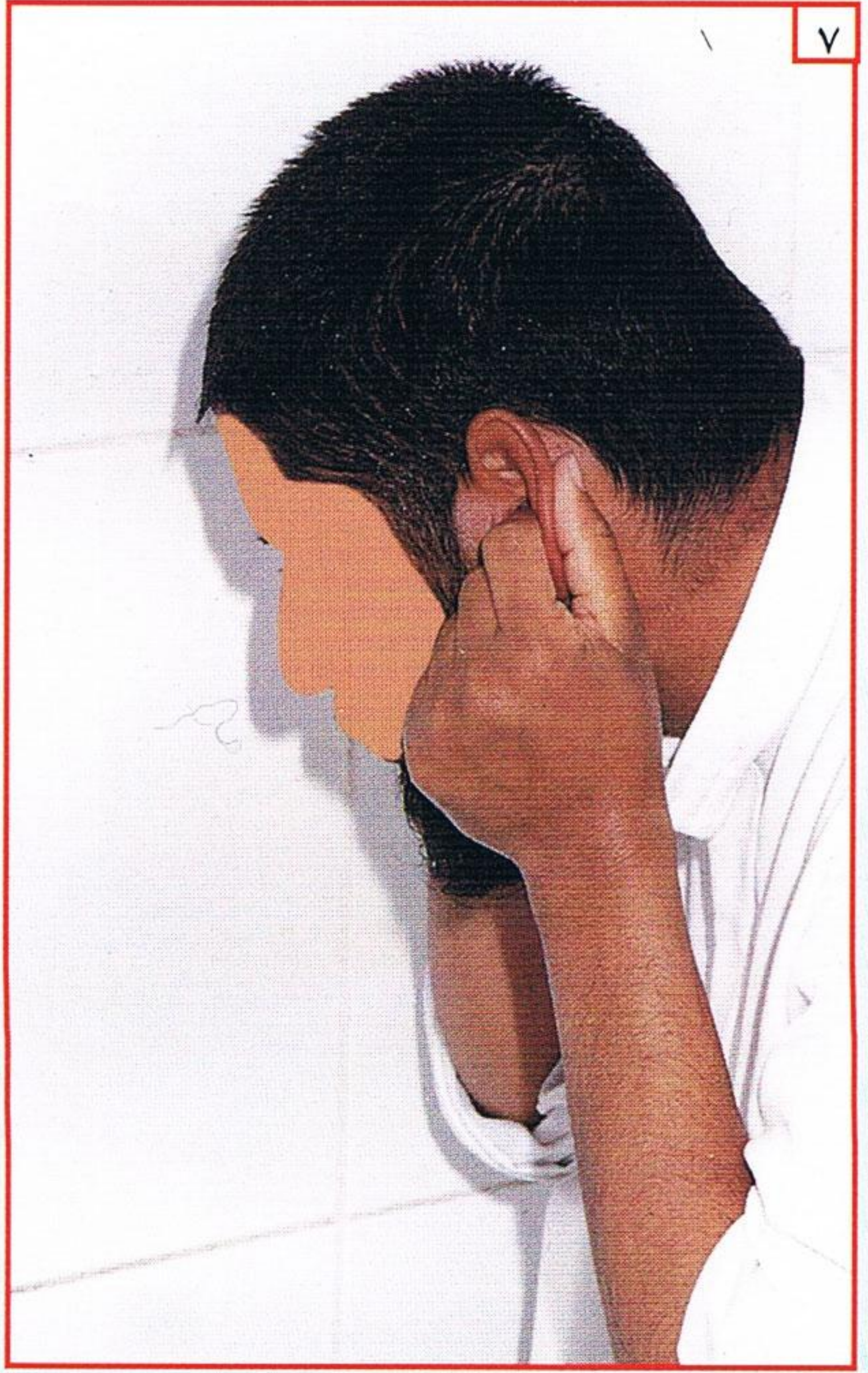


٦- يسن للمسلم أن يبدأ في وضوئه بأعضائه اليمنى قبل اليسرى ، أي أن يبدأ بغسل اليد اليمنى قبل اليد اليسرى ، والرجل اليمنى قبل الرجل اليسرى .

٧ - يُسن للمسلم أن يغسل أعضائه في الوضوء مرتين أو ثلاث مرات ولا يزيد على الثلاث ، أما الرأس فإنه لا يمسحه أكثر من مسحة واحدة .

٨- يُسن للمسلم أن لا يسرف في ماء الوضوء ، لأنه ﷺ توضأ ثلاثاً وقال : « من زاد فقد أساء

وظلم » ١٠ .



## نواقض الوضوء :

ينتقض وضوء المسلم بهذه الأشياء :

١- الخارج من السبيلين ، من بولٍ أو غائط .

٢ - الريح الخارجة من الدبر .

٣ - زوال عقل الإنسان ، إما بجنون ،

أو إغماء ، أو سُكر ، أو نوم عميق

لا يحس فيه بما يخرج منه ، أما النوم

اليسير الذي لا يغيب فيه احساس

الإنسان ، فإنه لا ينقض الوضوء .

٤- لمس الفرج باليد بشهوة ، سواء كان

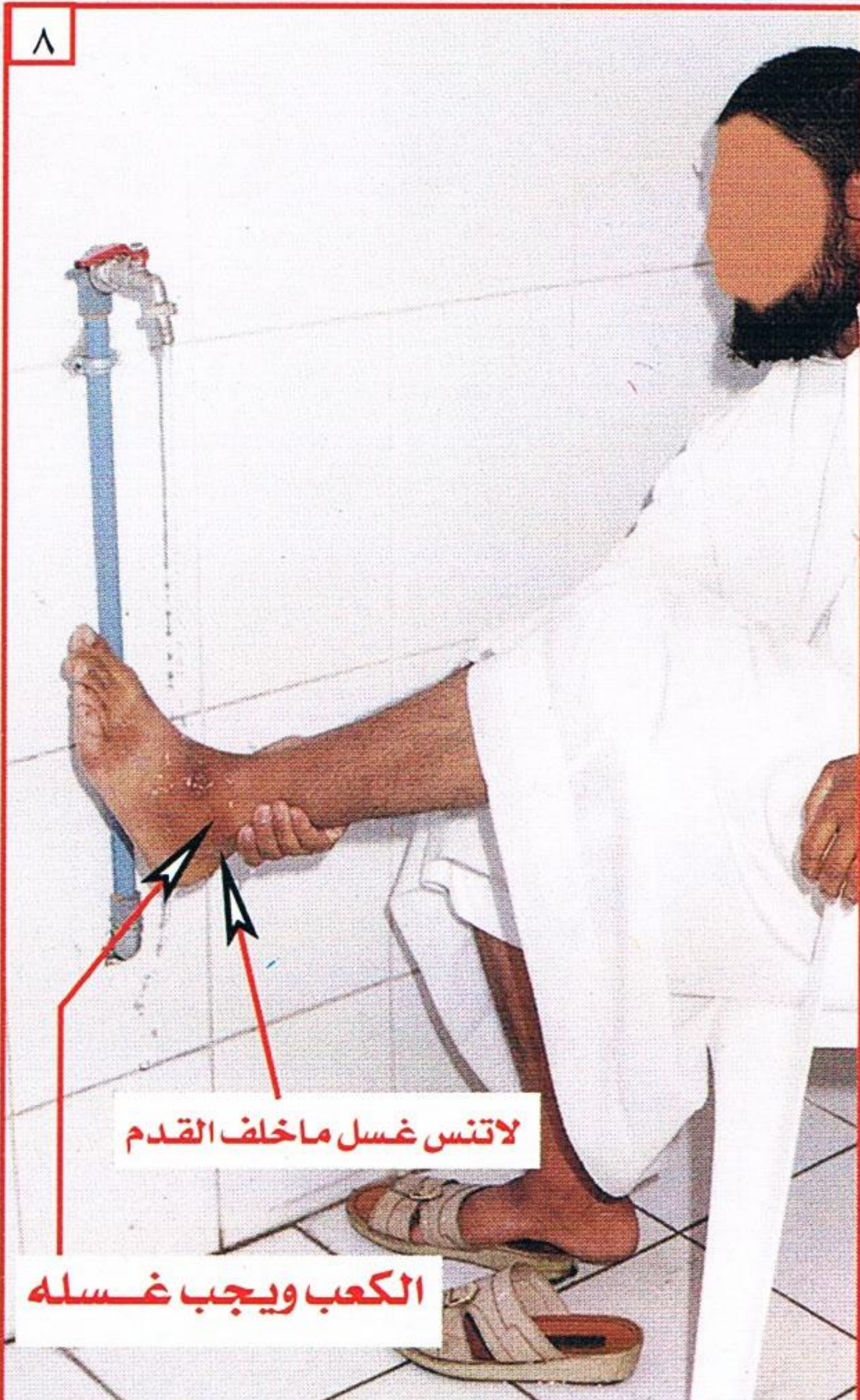
فرجه هو أو فرج غيره ، لقوله ﷺ :

« من مسَّ فرجه فليتوضأ » ١١

٥ - أكل لحم الإبل ، لأنه ﷺ

سُئل : أنتوضأ من لحوم الإبل ؟

قال : « نعم » ١٢



لاتنس غسل ما خلف القدم

الكعب ويجب غسله



٩

- أكل كرش الإبل أو كبده أو شحمه أو كليته أو أمعائه ينقض الوضوء ، لأنه مثل لحمه .

- شرب لبن الإبل لا ينقض الوضوء ، لأنه ﷺ أمر قوماً أن يشربوا من ألبان إبل الصدقة ، ولم يأمرهم بالوضوء من ذلك . ١٣

- الأحوط أن يتوضأ إذا شرب ( مرقة ) لحم الإبل .

## ما يحرم على المحدث :

إذا كان المسلم مُحدثاً ، أي ليس على وضوء ، فإنه يحرم عليه التالي :

١ - لمس المصحف ، لقوله ﷺ في كتابه إلى أهل اليمن « لا يمَس القرآن إلا طاهر » . ١٤

- أما قراءة القرآن دون لمس المصحف فتجوز للمُحدث .



١٠

تخليل الأصابع

٢ - الصلاة ، فلا يجوز للمُحَدِّث أن يصلي حتى يتوضأ ، لقوله ﷺ : « لا يقبل الله صلاةً بغير طهور » . ١٥

- يجوز للمُحَدِّث أن يسجد سجود التلاوة ، أو سجود الشكر ، لأنهما ليسا بصلاة ، والأفضل أن يتوضأ قبل السجود .

٣ - الطواف ، فلا يجوز للمُحَدِّث أن يطوف بالكعبة حتى يتوضأ ، لقوله ﷺ : « الطواف بالبيت صلاة » ١٦ ولأنه ﷺ توضأ قبل طوافه . ١٧

تنبيه مهم :

لا يشترط للوضوء أن يغسل المسلم فرجه ، لأن غسل الفرج (القبُل أو الدُبُر) يكون بعد البول أو الغائط ، ولا دخل له بالوضوء .

**والله أعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين**

## العوامش

- ١- رواه أحمد وحسنه الألباني في الإرواء ( ٨١ ) .
- ٢- رواه أبو داود وصححه الألباني في صحيح أبي داود ( ٦٢٩ ) .
- ٣- رواه أبو داود وصححه الألباني في الإرواء ( ٩٢ ) .
- ٤- ٥- سورة المائدة ( ٦ ) .
- ٦- رواه مسلم . أما لفظ ( اللهم اجعلني من التوابين .... الخ ) فرواه الترمذي وصححه الألباني في الإرواء ( ٩٦ ) .
- ٧- رواه أحمد وصححه الألباني في الإرواء ( ٧٠ ) .
- ٨- رواه مسلم .
- ٩- رواه أبو داود وصححه الألباني في صحيح أبي داود ( ٦٢٩ ) .
- ١٠- رواه أبو داود وصححه الألباني في صحيح أبي داود ( ١٢٣ ) .
- ١١- رواه ابن ماجه وصححه الألباني في الإرواء ( ١١٧ ) .
- ١٢- رواه مسلم .
- ١٣- متفق عليه .
- ١٤- رواه الدارقطني وصححه الألباني في الإرواء ( ١٢٢ ) .
- ١٥- وره مسلم .
- ١٦- رواه الترمذي وصححه الألباني في الإرواء ( ١٢١ ) .
- ١٧- متفق عليه .

**متوفرة بمقاس كبير**

**حقوق الطبع محفوظة لدار الصواب بالرياض  
عند الرغبة في شراء هذه المطوية اتصل على**

فاكس ٢١٧٢٤٧٤ هاتف ٢١٧١٧٨١ جوال ٠٥٤٤٤٥٢٤٦ - ص.ب ٣٤٠٣٣١ الرمز ١١٣٣٣